

الفائق في غريب الحديث

ابن مسعود رضى الله تعالى عنه ذكر القيامة وأن الله يظهر للناس قال : فيخبر المسلمون للسجود وتُعقَمُ أصلابُ المنافقين فلا يقدرّون على السجود . وروى : وتبقى أصلابُ المنافقين طابَقاً واحداً .

عقم العقْد والعَقْل والعَقَمُ : أخوات وقيل للمرأة العاقر مَعْقومة ; كأنها مشدودة الرّحِم . ويقال للفرَس إذا كان شديداً مَعَاقِد الرّسغ ; إنه لَشديد المَعاقِم . ويقال لكل فِقَرَةٍ من فِقَار الطّهر طابَق وقيل طابَقَة ; والجمع طابَق ; أى تصير فِقَارُهُ واحدة فلا تنعطفُ للسجود . أُبى رضى الله عنه هلك أهل العقْدَة ورَبَّ الكعبة ! والله ما آسى عليهم ولكن آسى على مَنْ يضلّ .

عقد يعنى وُلاة الحق والعُقْدَة : البيعة المعقودة لهم ; من عُقْدَة الحَبَل . والعُقْدَة : العقَار الذى اعتقده صاحبه مِلْكاً . ابن عباس رضى الله تعالى عنهما سئل عن امرأة دخلت على قوم فأرضعت صبيّاً رَضْعَة . قال : إذا عَقَى حَرُمَت عليه وما وَلَدَت .

عقى من العَقَى ; وهو أوَّلُ يخرج من بطن المولود أسوداً لَزَجاً قبل أن يُطْمَقَ ; يقال : عَقَى يَعْقَى عَقِيّاً وهل عَقَّيْتُمْ صبيّاًكم ؟ أى هل سقيتموه عسلاً ليسقط عنه عَقِيُّهُ ؟ وإنما شرط العَقَى ليُعلم أن اللبن قد صار فى جوفه . عطف على الضمير المستتر فى حَرُمَت من غير أن يؤكد ; وهو مستقبح لولا أنه فصل بينه وبين المعطوف . لا تأكلوا من تَعَاْفُر الأعراب ; فإنى لا آمنُ أن يكون مما أُهْلَ به لغير الله . عقر هو التّبيّارى فى عَقَر الإبل كفعل غالب وسُحيم . وأراد به ما يُتَعَاقَر ; فوضع المصدرَ موضعه